دعای روز چهارشنبه منقول از حضرت علی (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ [1] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَرْضَاتُهُ فِي الطَّلَبِ إِلَيْهِ وَالْتِمَاسِ

مَا لَدَيْهِ وَسَخَطُهُ فِي تَرْكِ الْإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ شَاهِدِ كُلِّ نَجْوَى بِعِلْمِهِ

وَمُبَايِنِ كُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا يُدْرَكُ بِالْعُيُونِ وَالْأَبْصَارِ

وَلَا يُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ وَلَا يَخْلُو مِنَ الضَّمِيرِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ [2]

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ لَا يَمَلُّ دُعَاءَ رَبِّهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ

وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ تَائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَأَنْتَ الرَّءُوفُ

الَّذِي مَلَكْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ وَالْأَقْدَارِ عَلَى مَشِيَّتِكَ قَدَّرْتَ آجَالَهُمْ

وَأَرْزَاقَهُمْ فَلَمْ يَتَعَاظَمْكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّى كَوَّنْتَهُ كَمَا شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ فَتَعَالَيْتَ

وَتَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخَاذِ وَزِيرٍ وَتَعَزَّزْتَ مِنْ مُؤَامَرَةِ شَرِيكٍ وَتَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخَاذِ الْأَبْنَاءِ

---

[1]) سوره الفاتحه، آیه ۱.

[2]) سوره غافر، آیه ۱۹.

وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ فَلَيْسَتِ الْأَبْصَارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ وَلَا الْأَوْهَامُ وَاقِعَةٌ عَلَيْكَ

وَلَيْسَ لَكَ شَرِيكٌ وَلَا نِدٌّ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ

وَالْعَالِمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ لَا تُوصَفُ بِوَصْفٍ

وَلَا تُدْرَكُ بِوَهْمٍ وَلَا يُغَيِّرُكَ فِي مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ كُنْتَ أَزَلِيّاً لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ

وَعِلْمُكَ بِالْأَشْيَاءِ فِي الْخَفَاءِ كَعِلْمِكَ بِهَا فِي الْإِجْهَارِ وَالْإِعْلَانِ فَيَا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ

وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَسَاءُ وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذَاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغَاءِ وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الْأَشْيَاءِ

وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ عِبَارَةُ عُلُومِ الْعُلَمَاءِ أَتُعَذِّبُنِي بِالنَّارِ

وَأَنْتَ أَمَلِي أَوْ تُسَلِّطُهَا عَلَيَّ بَعْدَ إِقْرَارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ أَوْ تَلْجُلِجُ لِسَانِي فِي الْمَوْقِفِ

وَقَدْ مَهَّدْتَ لِي بِمَنِّكَ سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَى التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّمْجِيدِ فَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ

وَأَمَنَ الْخَائِفِينَ وَعِمَادَ الْمُلْهُوفِينَ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَكَاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبِينَ

وَرَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيَّ وَأَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ

وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَقِيّاً عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ وَبِالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ

الَّتِي لَا يُقَاوِمُهَا مُتَكَبِّرٌ وَلَا عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَجْرِي الْأُمُورَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَتُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا قَدِيرُ

وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الْخَبِيرُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ[1]

فَالْطُفْ بِي فَقَدِيماً لَطَفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقٍ فِي بُحُورِ خَطِيئَتِهِ أَسْلَمَتْهُ لِلْخُتُوفِ كَثْرَةُ زَلَلِهِ وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ

يَا مُتَطَوِّلًا عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالْفَضْلِ وَالصَّفْحِ عَلَى الْعَاثِرِينَ

وَمَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرَائِهِ عَلَى الْآثَامِ حُلُولُ دَارِ الْبَوَارِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَالْأَسْرَارِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ

وَمَا أَلْزَمَتْنِيهِ مَوْلَايَ مِنْ فَرْضِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَوَاجِبِ حُقُوقِهِمْ مَعَ الْإِخْوَانِ وَالْأَخَوَاتِ

فَاحْتَمِلْ ذَلِكَ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَأَدِّهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[2]

[1]) سوره المائده، آیه ۱۱۶.

[2]) سوره آل عمران، آیه ۲۶.